

اد الصبح واذ اسمي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو ريب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما هم
صادقاً كانها او كاذباً له وفي رواية كفاه الله ما هم
من امر الدنيا والاخرة ويكرر التالي فان تولوا الي اخرها
سبها قال في روض الازهار ان سرية خرجت الى ارض
الروم فسقط رجل منهم فانكسرت فخذه فاحذته
اصحابه وجعلوه تحت شجرة وربطوا فرسه بازانه
وجعلوا عنده شيا من ماء وزاد فاقناه تلك الليلة
ان بعد ما اولوا فقال له ضع يدك حيث تجد الماء
وقل فان تولوا فقل حسبي الله الى اخر السورة سبع
مرات فقراها فصحت فخذه وركب فرسه ولحق
اصحابه ويقر اي التالي سورة الاخلاص سميت
بذلك لان من قراها يخلص من النار ونسي ايها سورة
المعرفة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأها
فقال هذا رجل عرف ربه وسورة الاساس لقوله صلى
الله عليه وسلم استست السموات السبع والارضون
السبع على قل هو الله احد وسورة الولاية لان من لا يمر
قراؤها صار ولياً لله تعالى ونقل القرطبي رحمه الله
تعالى في تذكرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال من قرأ سورة قل هو الله احد في مرضه الذي يموت
فيه لم يقفن في قبره وامن من ضفطة القبر وحملته يوم
الملايكة يوم القيامة باجنحة حتى يجزونه من الصراط
الى الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم من مر على المقابر فقرا
قل هو الله احد احد عشر مرة ثم وهبها للاموات اعطاه
الله الاجر بعدد الاموات وفي رواية الطبراني عن ابن جبر
ان قرأتها عند المنزل تنفي الفقر عن اهل ذلك المنزل
وعن الجيران وروي ابو الشيخ عن ابن عمران من قراها
الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وان من قراها
عشية عرفة الفامة اعطاه الله ما سال وجاءها
تعدل ثلث القران لان مفاصده محصورة في شان
العقائد والاحكام والقصاص وهي مشتملة على القسم
الاول وفي رواية تعدل كله اعتبار المقصود بالذات
من ذلك وهو الاول وورد في فضلها اخبار واثار
كثيرة ويقول التالي بعد البسملة قل هو الله احد
الضمير الى اللسان وارتفاعه بالابتداء وخبره الجملة
والاحتجاج الى عايد لانها هي والمعنى الشان هو الله
احد وما سئل عن اي الذي سأل عنه هو الله تعالى
اذ روى ان قريشاً قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي

٧ دخول